



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للداسات والإستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٩٦

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٢/٢٢

الفبر الرئيسي



نبيل العربي لـ "الحياة": "كتائب القسام" ليست إرهابية والخلاف بين السلطة وحماس عطل إعمار غزة

... ص ٣

أبرز العناوين



عباس: لن نسمح بعودة الفلتان والعبث في أمن واستقرار المواطنين
أبو مرزوق لـ جميل المجدلوي: ماذا يعني انسحاب حماس من المعابر؟!
تقديرات إسرائيلية: الحرب القادمة مع غزة قد تكون في نيسان/ إبريل
كيري يحذر من خطورة عدم تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية
يدلين: نتناهو ضعيف في وجه حماس

مركز الزيتونة للدراسات والإستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٤	٢. عباس: لن نسمح بعودة الفلتان والعبث في أمن واستقرار المواطنين
٥	٣. الشرطة الفلسطينية في نابلس: اعتقال المتهمين بمحاولة اغتيال الجاغوب القيادي بفتح
٥	٤. "الأيام": الاجتماع القادم لـ "المجلس المركزي" سيناقش قضايا جوهرية حول العلاقة مع "إسرائيل"
٦	٥. منظمة التحرير الفلسطينية: أحزاب إسرائيلية تتاجر بالتطرف لكسب أصوات المستوطنين
<u>المقاومة:</u>	
٧	٦. أبو مرزوق لـ جميل المجدلاوي: ماذا يعني انسحاب حماس من المعابر!؟
٨	٧. موقع "٤٠٤" العبري: طائرات لحماس حلقت فوق أشكول وعادت لقواعدها
٨	٨. أسرى حماس: دعوة "إعدام" المعتقلين ستعزز المقاومة
٩	٩. حركة حماس تنفي تسلل أي مسلحين من غزة إلى مصر
١٠	١٠. كوادر في فتح يدينون اعتقال السلطة لكوادر الحركة من أبناء قطاع غزة المتواجدين بالضفة
١٠	١١. "كتائب الأقصى" تحذر من زجها بأي مشاكل داخلية لـ "فتح"
١١	١٢. لبنان: وفد من "فتح" يبحث مع الوزير السابق فيصل كرامي قضية إعمار مخيم نهر البارد
١١	١٣. "الشعبية" تدين مشاركة شخصيات فلسطينية بمؤتمر تطبيعي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٢	١٤. ليبرمان: سياسة ننتياهو المتسامحة هي ألد أعداء "إسرائيل"
١٢	١٥. يدلين: ننتياهو ضعيف في وجه حماس
١٢	١٦. تقديرات إسرائيلية: الحرب القادمة مع غزة قد تكون في نيسان/ إبريل
١٣	١٧. رئيس الشاباك الأسبق: استمرار ننتياهو يشكل خطراً على وجود "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٤	١٨. الحركة الأسيرة تصعد احتجاجاتها ضد سياسات الاحتلال
١٤	١٩. خطوات احتجاجية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال
١٥	٢٠. القدس: لجنة إسرائيلية ترفض الاعتراض على إقامة مكب للنفايات على أراضي العيسوية وعناتا
١٥	٢١. إضراب "الداخلية" الإسرائيلية منذ أسبوع يحول دون سفر المقدسيين إلى الأردن
١٦	٢٢. تقرير: "العاصفة جنى" تضاعف معاناة نازحي حرب غزة
<u>مصر:</u>	
١٨	٢٣. مصر: براءة وزير البترول الأسبق في "تصدير الغاز لإسرائيل"
<u>الأردن:</u>	
١٨	٢٤. المستشفى الميداني الأردني في غزة تقدم خدماتها لـ ١٩ ألف مراجع

	لبنان:
١٨	٢٥. فيصل كرامي يبحث مع وفد من حركة فتح أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان
	عربي، إسلامي:
١٩	٢٦. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع مساعدات على ٢٦٠٠ أسرة فلسطينية بالضفة
١٩	٢٧. مسؤول إيراني: يمكننا تدمير تل أبيب في أقل من عشرة دقائق
	دولي:
٢٠	٢٨. كيري يحذر من خطورة عدم تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية
٢٠	٢٩. وزير الخارجية اليوناني: ندعم كفاح الشعب الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال وإقامة الدولة
٢١	٣٠. وزير خارجية بولندا: نؤيد حل الدولتين ونطالب بتطوير مجلس الأمن
٢١	٣١. يهود أوروبا لنتنياهو: لا أمان في "إسرائيل"
٢١	٣٢. "اليونيسيف": سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين المعتقلين لا يزال سياسة إسرائيلية منهجية
	حوارات ومقالات:
٢٣	٣٣. خطة المعسكر الصهيوني لمحاربة غزة... د.فايز أبو شمالة
٢٤	٣٤. الأحزاب الصهيونية بين فلسطيني ٤٨... برهوم جرابسي
٢٦	٣٥. عن راهن الهجوم الصهيوني... علي جرادات
٢٨	٣٦. بيني غانتز ارتكب جرائم حرب ضد الفلسطينيين... جدعون ليفي
٣٠	٣٧. أخطاء نتنياهو... بن كسبيت
٣٣	كاريكاتير:

١. نبيل العربي لـ"الحياة": "كتاب القسام" ليست إرهابية والخلاف بين السلطة وحماس عطل إعمار غزة

واشنطن - جيهان الحسيني: شدد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي على أهمية تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك لصون الأمن القومي العربي والتصدي للإرهاب، لافتاً إلى أن العالم العربي يمر بمرحلة غير مسبقة.

وقال في مقابلة أجرتها معه "الحياة" في واشنطن على هامش قمة البيت الأبيض لمكافحة التطرف: "يجب على الدول العربية أن تتسق جهودها لمواجهة خطر الإرهاب... لا بد أن تقف وقفة واحدة"،

مشيراً إلى أن الإطار القانوني والسياسي متوافر في هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٩٥٠ وأشارت إلى ضرورة توافر قدر من التقدم الاقتصادي حتى يمكن للدول العربية أن تدافع عن نفسها. وسئل الأمين العام للجامعة عن القرار الذي صدر أخيراً عن محكمة مصرية باعتبار ان "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، حركة "إرهابية"، فأجاب: "أنا لا أعلق على أحكام القضاء... لكن كتائب القسام وغيرها من كتائب المقاومة الفلسطينية التي تتصدى للاحتلال الإسرائيلي ليست إرهابية، والمقاومة حق مشروع لها مئة في المئة، وليس هناك خلط على الإطلاق بين المقاومة والإرهاب". وأردف: "أثناء الحرب على غزة، كنت على اتصال مستمر مع (رئيس المكتب السياسي لحماس) خالد مشعل".

وعزا العربي تعطل إعمار غزة إلى الخلاف بين حكومتي غزة ورام الله، وقال: "الدول المانحة ترفض أن تسلم الأموال لحركة حماس... الخلاف الداخلي وعدم التعاون بين السلطة وحماس عطل إعادة الإعمار"، موضحاً أن هناك اتصالات من المانحين مع الجامعة العربية والأمم المتحدة كي يتم دفع الأموال من خلال "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين" (أونروا)، متوقفاً أن تتجز هذه الآلية قريباً. وحمل العربي إسرائيل مسؤولية الأحداث التي تجري في الساحة العربية، وقال: "أكيد المشاكل التي تعاني منها المنطقة تقف وراءها إسرائيل بطريقة أو بأخرى لأن هذا يصب في مصلحتها". وتابع: "هناك مقولة منسوبة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد بن غوريون أرددها دائماً، وهي: ان قوة إسرائيل ليست في ترسانتها العسكرية، لكن في ضعف مصر والعراق وسورية". وأضاف: "إسرائيل تُعتبر الآن آخر معاقل العنصرية والاستعمار في العالم، لكن المجتمع الدولي لا يتحرك ساكناً، بينما روسيا بمكانتها عندما احتلت جزيرة القرم، وقعت عليها العقوبات"، لافتاً إلى أن "سياسة الكيل بمكيالين والظلم يولدان التطرف، ما يؤدي إلى انتشار العنف بين الشباب".

الحياة، لندن، ٢٢/٢/٢٠١٥

٢. عباس: لن نسمح بعودة الفلتان والعبث في أمن واستقرار المواطنين

رام الله: هانف الرئيس محمود عباس، مساء أمس، رئيس اللجنة الإعلامية لمفوضية التعبئة والتنظيم في حركة "فتح" منير الجاغوب، للاطمئنان على صحته، متمنياً له الشفاء العاجل. وقال عباس، خلال الاتصال "لن نسمح بعودة الفلتان، حيث يسعى البعض إلى نشر الفوضى، كما لن نسمح لأحد بالعبث في أمن واستقرار المواطنين، والقانون سيحاسب كل من شارك في هذا الاعتداء الآثم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٢/٢٠١٥

٣. الشرطة الفلسطينية في نابلس: اعتقال المتهمين بمحاولة اغتيال الجاغوب القيادي بفتح

نابلس: اعتقلت شرطة نابلس، أمس، المشتبه فيهم بمحاولة اغتيال رئيس اللجنة الإعلامية بمفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح منير الجاغوب، بعد ساعات من إقدام مجهولين على طعنه بسكاكين. ونفى الجاغوب، من مستشفى رفيديا حيث يتلقى العلاج، أن يكون الاعتداء الذي تعرض له اثر خلاف عائلي، مضيفاً في تصريح لإذاعة موطني أمس، أن الجهات التي اعتدت عليه وطعنته عشرات الطعنات، هي نفس الجهات التي تشن هجمات إلكترونية وإعلامية على حركة فتح منذ عدة شهور. وأشار إلى أن ما حدث كان محاولة لقتله عن سبق إصرار وترصد، وأنه رفع شكوى ضد المعتدين، الذين يقومون بهجوم إعلامي وإلكتروني على حركة فتح وقياداتها وكوادرها. ونددت حركة فتح بأشد العبارات بما وصفته بالاعتداء الأثم، وحمل المتحدث باسم الحركة احمد عساف أصحاب "نهج التخوين والتكفير"، مسؤولية الجريمة الجبانة. وقالت مصادر أمنية إنها القت القبض على المتهمين بالاعتداء على الجاغوب وأنه جاري استكمال التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. ويرقد الجاغوب في مستشفى رفيديا الحكومي بنابلس، بعد أن أجريت له عملية جراحية من جراء تعرضه لعدة طعنات، حيث وصفت مصادر طبية وضعه الصحي بالمستقر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٢

٤. "الأيام": الاجتماع القادم لـ "المجلس المركزي" سيناقش قضايا جوهرية حول العلاقة مع "إسرائيل"

القدس: قالت مصادر مطلعة إن القيادة الفلسطينية أكدت خلال الأسبوع الماضي ردا على استفسارات من قوى دولية وإقليمية إن اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر عقده في أوائل الشهر القادم في رام الله هو اجتماع حاسم وسيتعين عليه بحث وإصدار توصيات بشأن ملفات بالغة الأهمية تتعلق بالعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقالت هذه المصادر إن فيل غوردون المسؤول في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض استمع خلال اجتماعه الأسبوع الماضي مع مسؤولين فلسطينيين في رام الله إلى «تقييمات صريحة للغاية وصادمة كثيرا، وحقيقية تماماً» حول الموقف، كما أن نفس هذه التقييمات نقلت إلى عدة عواصم إقليمية ودولية استفسرت عن اجتماع «المركزي» وما يمكن أن ينتج عنه من قرارات، وأضافت: أن إسرائيل على علم بهذه التقييمات.

وتشرح هذه المصادر بان القيادة أبلغت محاورها أن « لحظة الحقيقة حلت » وأنه « لا يمكن المماطلة أكثر من ذلك ». واعتبرت القيادة أن إصرار إسرائيل على احتجاز العائدات المالية

الفلسطينية مع تصاعد وثيرة إعلانات عطاءات البناء الاستيطاني هي أكثر من أن تكون جزءا من الحملة الانتخابية الإسرائيلية، بل تفصح بوضوح عن إصرار إسرائيل على تفويض السلطة ونزع ما تبقى من صلاحياتها ومكانتها.

وقال مصدر فضل عدم ذكر اسمه إن الاستفسارات الدولية تركزت على موضوعين، الأول: هل سيتم في «المركزي» اتخاذ توصية بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل؟ والثاني: هل سيتم خلال اجتماع «المركزي» مطالبة إسرائيل بتسليم مسؤولياتها كقوة احتلال؟ وان هذه الاستفسارات تراكمت مع دعوات للقيادة بالترتيب قبيل إجراء انتخابات الكنيست الإسرائيلي في ١٧ آذار القادم.

الأيام، رام الله، ٢٢/٢/٢٠١٥

٥. منظمة التحرير الفلسطينية: أحزاب إسرائيلية تتاجر بالتطرف لكسب أصوات المستوطنين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان [التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية] أن الأحزاب الإسرائيلية المتطرفة تتسابق بأشكال وأساليب متعددة على كسب أصوات الناخبين، وبالتحديد المستوطنين، وذلك على أبواب انتخابات الكنيست الإسرائيلي في دورته العشرين. وقال المكتب في تقريره الأسبوعي الذي أصدره السبت إنه في مسعى لرفع أسهمه للفوز بالانتخابات العامة أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن نيته اقتحام الحرم الإبراهيمي ضمن جولة لزيارة مناطق ومستوطنات في جنوب الضفة الغربية، خاصة ما يعرف بـ «تجمع مستوطنات غوش عتصيون».

وأضاف أن زعيم حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينت وصل إلى مستوطنة «ارئيل» جنوب مدينة نابلس، وأكد على موقف حزبه الذي يعارض قيام دولة فلسطينية، ويرفض بنفس الوقت وبشكل قاطع الانسحاب من أي جزء من أراضي الضفة. أما الحاخام الإسرائيلي «نسيم مؤويل»، فقد أفتى بـ «وجوب اقتلاع أشجار الفلسطينيين، وجواز تسميم آبارهم»، وتأتي هذه الفتوى ضمن الفتاوى «الصهيونية» التحريضية ضد الفلسطينيين.

وذكر التقرير أنه في غمرة الحملات الانتخابية تظهر من وقت لآخر فتاوى إسرائيلية عنصرية ضد الفلسطينيين تدعو إلى قتلهم وسحقهم، ولم يتأخر تجاوب المستوطنين مع هذه الفتوى، حيث اقتلع المستوطنون نحو ٥٥٠ شتلة زيتون من أراضي الشيوخ في محافظة الخليل.

كما قطع مستوطنو مستوطنتي ما تسمى «سوسيا ومتسبي يائير» المقامتان على أراضي المواطنين في بلدة يطا جنوب الخليل عشرات أشجار الزيتون المعمرة في منطقة خربة أم العرايس، وأخطرت

سلطات الاحتلال بإزالة وقلع ٢٠٠٠ من الغراس والأشجار في منطقة قصر ابريس التابعة لقرية حارس شمال غرب سلفيت.

فيما أصدر وزير الإسكان الإسرائيلي المتطرف اوري ارئيل مناقصة لمصادرة آلاف الدونمات غرب محافظة بيت لحم، ودعا المقاولين لتقديم عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة غرب مستوطنة «بيتار عليت».

ورصد التقرير جملة من الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، منها إعلان مؤسسة إسرائيلية تطلق على نفسها «الحفاظ على تراث حائط المبكى» عن مناقصة من أجل تنفيذ أعمال حفريات في الأنفاق أسفل الحائط الغربي للمسجد الأقصى المبارك. فيما قرر المستوطنون في حي رأس العامود بالقدس تشكيل ميليشيا «لمواجهة رشق الحجارة على المستوطنة»، كما نظموا مسيرتهم الشهرية، «مسيرة الأبواب» في شوارع القدس القديمة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، بمناسبة بداية الشهر العبري، بالإضافة إلى هدم سور لمنزل المواطن محمد أبو الهوى في حي جبل الزيتون.

كما رصد التقرير جملة من الانتهاكات بالضفة، تمثلت في شروع الاحتلال بتوسيع حدود مستوطنة "تسور هداسا" المقامة على أراضي قرية وادي فوكين غرب بيت لحم، وإصدار قرار بإغلاق منطقة واسعة من أراضي شرق بيت لحم، وكذلك منع جنود الاحتلال عددًا من المزارعين من الوصول إلى أراضيهم بالخليل.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٢

٦. أبو مرزوق لـ جميل المجدلاوي: ماذا يعني انسحاب حماس من المعابر!؟

غزة: استهجن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق مطالبة القيادي في الجبهة الشعبية جميل المجدلاوي لحركته بمغادرة المعابر وتسليمها لحكومة التوافق دون شروط مسبقة. وقال أبو مرزوق في تصريح له عبر صفحته الشخصية على "فيس بوك"، اليوم السبت (٢١-٢): "ولعل الأمر يمر عند البعض مرور الكرام، على اعتبار أن حركة حماس هي الحكومة، والحكومة هي موظفوها، والموظفون عناصر تنظيمية، يجب أن يجري عليهم ما يجري على الوزراء ورئيسهم". وأضاف: "استقالة حكومة هنية وخروجها، يبدو أنه غير كافٍ؛ فلا بدّ أن يتبع ذلك الموظفون، تماماً كما جرى للحكومة بعد الانقسام البغيض، حينما خرجت من غزة، خرج معها كل الموظفين، ومن بقي يعمل قطع راتبه وتم ترقيته قيده".

ويرى أبو مرزوق أن هذا التفكير لا يوجد له نظير في العالم، وقال: "إذا كنا بلداً واحداً، فنتبدل الأحزاب وتبقى الإدارات وموظفوها، وإذا كنا بلدين فيتم توحيدهما كما كثير من البلاد التي توحدت مؤسساتها وموظفوها، -انظر إلى ألمانيا الغربية والشرقية- وحتى إذا كانت بلداً محتلاً ينسحب الاحتلال ويبقى الموظفون".

وطالب أبو مرزوق القيادي في الجبهة الشعبية جميل المجدلاوي أن يفسر له المقصود بانسحاب حركة حماس من المعبر، وإيضاح إن كان ذلك يعني انسحاب نفوذها أم سحب موظفي المعبر ليشاركوا زوجاتهم جلي الصحون وتنظيف المنازل، وفق قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢١

٧. موقع "٠٤٠٤" العبري: طائرات لحماس حلقت فوق أشكول وعادت لقواعدها

القدس المحتلة: زعمت وسائل إعلام عبرية دخول طائرات بدون طيار مصدرها غزة، لأجواء مستوطنات "أشكول" شرق القطاع.

وقال موقع "٠٤٠٤" المقرب من جيش الاحتلال إن طائرات مقاتلة هرعت للأجواء بحثاً عن الطائرات المفترضة، فيما تم الإعلان عن حدث أمني في المنطقة قبل الإعلان عن عودة الطائرات "الفلسطينية" إلى داخل القطاع، وفق زعمها.

وبين أن الطائرات الصهيونية المقاتلة، استنفرت مساء السبت للبحث عن طائرتين أو ثلاثٍ بدون طيار اشتبه بدخولها لأجواء مستوطنات "أشكول".

وزعمت المصادر العبرية أن "ثلاث طائرات لحماس حلقت قرب الحدود الشرقية للقطاع، وأنها عادت لقواعدها بعد قدوم الطائرات الإسرائيلية للأجواء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢١

٨. أسرى حماس: دعوة "إعدام" المعتقلين ستعزز المقاومة

القدس المحتلة: قالت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال الصهيوني إن دعوة وزير خارجية الاحتلال المتطرف أفيغدور ليبرمان لإعدام الأسرى ذوي الأحكام المؤبدة، أمرٌ غير مستغرب، و"إسرائيل" تمارسه عملياً بالسجون.

وأضافت الهيئة في تصريح صحفي اليوم السبت (٢١-٢)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، "إنه رغم الاستنكار الشديد الذي تلقى به الأسرى نبأ مطالبة الصهيوني ليبرمان بإعدام

الأسرى ذوي الأحكام المؤبدة خشية اضطرار الاحتلال إلى الإفراج عنهم، فإننا لم نستغرب عليه وعلى جميع الصهاينة هذه العقلية وهذا التفكير".

وتابعت "كما نرى أن الاحتلال يمارس هذا المبدأ (الإعدام) عملياً وإن لم يسنه قانوناً، فهي تبدأ بمحاولات إعدام المناضل الفلسطيني في الميدان، ثم تستمر بذات النهج في أقبية التحقيق، ثم تمارسه في السجون عبر الموت البطيء".

وتساءلت القيادة "أليس نهج الإهمال الطبي المتعمد شكلاً من أشكال الإعدام، أليس إجراء تجارب الأدوية البديلة على الأسرى نوعاً من الإعدام؟".

كما تساءلت "أليس وأد الأسير في زنزانته عشرات السنين محروماً من أبسط الحقوق صورة من صور الإعدام؟! إنه الإعدام بعينه، وإن تعددت صورته".

واستطردت "توجه رسالة إلى العالم بأسره: إن الاحتلال يمارس بحقنا "الإعدام" بأبشع صورته ونحن "أسرى حرية"، فقفوا عند مسؤولياتكم لكبح جماحه وردعه من جنونه وإجرامه".

ووجهت رسالة إلى الاحتلال، مفادها "إلى المحنل الغاصب، لا تهددنا بما نتمنى؛ الشهادة في سبيل الله، واعلم أن أبطال المقاومة سيرغمونك على إطلاق سراح أسرى الحرية ولو بعد حين".

وقالت في رسالتها للمقاومة الفلسطينية "إذا كان عدونا يتوعدنا بالقتل، فاعلموا أن كل أخ يخرج على أيديكم من سجنه فإنما تكتب له حياة جديدة، وكأنما ولد من جديد، وهو خير رٍد على هذا الإجرام".

وتابعت "ثقتنا بكم عالية؛ أنكم لن تقصروا مع إخوانكم الأسرى، ولن تتركوهم طويلاً بين أنياب عدوهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢١

٩. حركة حماس تنفي تسلل أي مسلحين من غزة إلى مصر

نفت حركة «حماس»، أمس، تنقل أي مسلحين من قطاع غزة نحو مصر. وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان، «ننفي وجود أي تنقل لمسلحين عبر الحدود، خصوصاً في ظل هدم جميع الأنفاق، ووجود القوات الأمنية الفلسطينية والمصرية على جانبي الحدود».

ودعا «الأطراف العربية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه «الافتراء والتحريض» على الشعب الفلسطيني»، مطالباً «العلماء والمثقفين وأحرار الأمة، إلى تنظيم حملة إعلامية واسعة لفضح منظومة إعلامية تعمل لحساب إسرائيل».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢٢

١٠. كوادر في فتح يدينون اعتقال السلطة لكوادر الحركة من أبناء قطاع غزة المتواجدين بالضفة

دان كوادر وأبناء حركة فتح حملة الاعتقالات التي تنفذها أجهزة أمن السلطة بحق كوادر الحركة من أبناء قطاع غزة المتواجدين بالضفة، والتي كان آخرها اعتقال مدير مكتب نواب غزة عن كتلة فتح البرلمانية حازم التتر والعاملين في المكتب زياد الكردي ووائل عفانة. وقال الكوادر في بيان صحفي نشر السبت: "ما يقوم به الرئيس محمود عباس وزمرته في المقاطعة، من حملات اعتقال وملاحقة مسعورة ضد مناضلي قطاع غزة، وما يمارسه من سياسات تهميش وعزل للقطاع الذي فجر أبطاله الانتفاضة الأولى، كلها إجراءات عنصرية تفرق بين شطري الوطن". واعتبر البيان هذه الإجراءات "تتساق مع عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، وتخدم مشاريعه في تصفية القضية الفلسطينية".

وأضاف البيان: إن "هذه الاعتقالات تضاف لسجل جرائم العار التي اقترفتها ولا زالت القيادة المتنفذة في السلطة بحق أهالي غزة تحديداً، بدءاً من تعطيل متعمد لإنجاز اتفاقات الوحدة الوطنية إسهاماً في تشديد الحصار، وصولاً إلى النيل من أرزاق المواطنين عبر قطع الرواتب ووقف مخصصات أسر الشهداء والجرحى، مروراً بجريمة حرمان العديد من الحالات المرضية من فرص العلاج اللازم". وأكد البيان أن هذه الحملات العدوانية والعنصرية "تهدف لإشعال نار الفتنة والفرقة بين أبناء الحركة الواحدة والوطن الواحد، ظناً منها أن مثل هذه السياسة المشبوهة تمكنها من الاستمرار في اختطاف قيادة الحركة ومؤسساتها، والاستيلاء على مقاليد الحكم في السلطة، وارتهاج إرادة شعبنا ومناضليه".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٢١

١١. "كتائب الأقصى" تحذر من زجها بأي مشاكل داخلية لـ "فتح"

غزة (فلسطين): كشفت "كتائب شهداء الأقصى - لواء نضال العامودي" أن النيابة العامة في قطاع غزة قامت باستدعاء عدد من مقاتليها للتحقيق معهم في قضية محاولة اغتيال مأمون سويدان أحد قاد حركة "فتح"، وأنه تم الإفراج عنهم بعد ثبوت براءتهم.

وأوضحت الكتائب في بيان لها، أنه تم توقيف عدد من مقاتليها على خلفية عملية إطلاق النار على سويدان وما وصفته بـ "الحادث غير الواضح"، مشيرة إلى أنها آثرت الصمت لنقطة بمقاتليها الذين أُفِرَج عنهم بعد ٧٢ ساعة لثبوت وجودهم في منازلهم ساعة وقوع الحادث.

وقالت "قررنا أن يأخذ القانون مجراه، وأن يذهب أي من مقاتليها إلى النيابة العامة إذا استدعي لذلك"، مجددة تعهدها بأن تبقى بندقيتها موجهة صوب الاحتلال، وفق تأكيدها.

وحدّر "لواء العامودي" من أن أي محاولات لتشويه صورة "كتائب الأقصى" سوف "لن تمر دون عقاب"، مضيفاً "لن نقبل أن يهان أو يمس اللواء أو يزج به بمهاترات كاذبة".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢١

١٢. لبنان: وفد من "فتح" يبحث مع الوزير السابق فيصل كرامي قضية إعمار مخيم نهر البارد

زار وفد من قيادة حركة فتح في لبنان تقدمه مسؤول منطقة الشمال أبو جهاد (محمد فياض)، الوزير السابق فيصل عمر كرامي في مكتبه في طرابلس.

قال فياض، بعد اللقاء، : «طلبنا من معاليه الضغط على منظمة الاونروا من خلال الحكومة اللبنانية لكي تستمر في إعمار مخيم نهر البارد وبخطة الطوارئ حتى انتهاء اعمارهم. وقد حذرنا من مغبة مشكل جديد كما حصل مع مخيم نهر البارد في السابق لا سيما بعدما رأينا ما يحصل في مخيم عين الحلوة من أزمة عطل مفاعيلها الأخ عزام الأحمد من خلال جولة قام بها مع وفد فلسطيني الى القيادات السياسية والأمنية لطمأنة الجميع. ونأمل من وزير الداخلية نهاد المشنوق أن يتعاطى مع هذا المشروع من خلال الوضع السياسي وليس الأمني فقط، ونحن حريصون على أمن لبنان ونعتبر المخيمات جزءاً من امن لبنان ونحن ندعم المؤسسة العسكرية وندعو للاستقرار والأمن في لبنان والحفاظ على السلم الأهلي».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢٢

١٣. "الشعبية" تدين مشاركة شخصيات فلسطينية بمؤتمر تطبيعي

رام الله (فلسطين): أدانت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مشاركة عدة شخصيات فلسطينية في مؤتمر تطبيعي مع الاحتلال الإسرائيلي عُقد في تل أبيب يومي الـ ١٦ و ١٧ من شباط (فبراير) الجاري، جنباً إلى جنب مع وزير الحرب والخارجية الإسرائيليين موشيه يعالون وأفيغدور لبيرمان، وعدد من جنرالات جيش الاحتلال.

وقالت الجبهة "إن خطورة هذا المؤتمر ليس في مشاركة هؤلاء القتلة من الصهاينة فقط، ولكن في المشاركة الفلسطينية فيه، من قبل شخصيات حزبية من داخل أراضي الـ ٤٨، مثل أسماء غبارية زحالقة وسامي أبو شحادة، ودعوة شخصيات قيادية له من الضفة رغم عدم مشاركتها".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢١

١٤. ليبرمان: سياسة نتنياهو المتسامحة هي ألد أعداء "إسرائيل"

تل أبيب - الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس، إن «الحرب الرابعة مع غزة ستقع حتما لكي تمنع الحرب الخامسة، والسبب في ذلك هو أن إسرائيل فقدت قوة الردع عندما تنازلت عن فكرة تصفية حماس». واتهم نتنياهو وسياسته المتسامحة بحجة أنه منع الجيش من إكمال الحرب الأخيرة، فألحق ضررا وشكلا أخطارا على إسرائيل أكثر من أي شيء آخر.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٢/٢٠١٥

١٥. يدلين: نتنياهو ضعيف في وجه حماس

قال مرشح حزب "المعسكر الصهيوني" الإسرائيلي المعارض لوزارة الجيش عاموس يدلين إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "ليس ضعيفا فقط في وجه إيران وإنما أيضا في وجه حماس". وأضاف يدلين، خلال ندوة ثقافية، اليوم السبت في مدينة حولون (وسط فلسطين المحتلة)، نتنياهو ليس "السيد الأمن"، فقد أخفق في الدفاع، فبعد ٦ سنوات في الحكم فإن إيران أقرب من القنبلة النووية، ونتنياهو ليس ضعيفا فقط في وجه إيران وإنما أيضا ضعيف في وجه حماس. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية عن يدلين قوله أيضا "الشخص نفسه الذي ألف كتب عن عدم الاستسلام أفرج عن مئات القتلة الذين على أيديهم دماء، كوزير للدفاع سأعارض الإفراج عن قتلة". واعتبر يدلين أن "العلاقات مع الولايات المتحدة، التي تعتبر اللبنة الأساسية للأمن القومي الإسرائيلي، تضررت بشدة ويجب إصلاحها فوراً".

ويشير يدلين في هذا الصدد إلى الخلافات الإسرائيلية-الأمريكية حول الخطاب المزمع أن يلقيه نتنياهو أمام الكونغرس الأمريكي في ٣ مارس/آذار المقبل والذي تعارضه الإدارة الأمريكية.

فلسطين أون لاين، ٢١/٢/٢٠١٥

١٦. تقديرات إسرائيلية: الحرب القادمة مع غزة قد تكون في نيسان/ أبريل

تل أبيب - الشرق الأوسط: توقعت مصادر عسكرية إسرائيلية أن تقع الحرب القادمة مع الفلسطينيين في أبريل (نيسان) القادم، وقالت هذه المصادر إن الحرب ستقع مع قطاع غزة، في حال استمرار أزمته الاقتصادية وتعطيل مشاريع إعادة البناء، وقد تمتد إلى الضفة الغربية في حال مواصلة

إسرائيل تجميد أموال الضرائب الفلسطينية. كما أن هناك تحسبا من خطر فتح جبهة أيضا مع حزب الله اللبناني.

وقالت هذه المصادر، وفقا للمحرر العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، إن هذه السيناريوهات طرحت على طاولة رئيس الأركان الجديد للجيش الإسرائيلي إيزنكوت، منذ اليوم الأول لتسلمه منصبه، وتابع موضحا أن "المواجهة العسكرية المقبلة ليست سوى مسألة أشهر معدودة. لقد وصل إيزنكوت إلى منصبه جاهزا، ويعرف تماما ما الذي يريده. وهو يدرك أن المسألة الفلسطينية قد تكون أكثر المسائل المهددة، بالنسبة له، ولكنها الأكثر قابلية للانفجار. صحيح أن الجيش يكرس اهتمامه لما يحدث على الجبهة الشمالية، حيث يعمل حزب الله وإيران على جبهتين: السورية واللبنانية.. ولكن الجبهة الأكثر تهديدا بالانفجار والتي تهدد الاستقرار في المنطقة الآن هي غزة، وبعدها الضفة".

ويوضح فيشمان أن إسرائيل ليست معنية بجولة أخرى عنيفة في غزة، بعد أن دفعت بحياة ٦٧ جنديا و٥ مدنيين في الحرب الأخيرة. كما أن حماس، ظاهريا، ليست معنية بجولة أخرى. ولكن هناك مبدأ معروف في الشرق الأوسط يقول إن المواجهة القادمة تبدأ حيث انتهت الجولة التي سبقتها، لكنه يشير إلى أن غزة "تشهد تراجعا اقتصاديا وسياسيا لأنها لم تحصل لا على ميناء بحري، ولا زيادة كمية الماء والكهرباء، ولا توجد صادرات أو واردات، والأمر يمضي نحو الانفجار. لذلك فإن وجهة نظر إيزنكوت تقول إنه إذا كتب علينا خوض صدام آخر، فيجب بذل كل شيء من أجل تأجيله وتدوينه".

ويقول مراقبون إن الناس في تل أبيب يدركون أن مفتاح مسألة غزة يوجد بين أيدي القيادة السياسية في إسرائيل، وطالما أن القيادة السياسية الإسرائيلية لا تسارع إلى تقديم حلول سياسية فإن الجيش مقتنع بأن الانفجار قريب. ويقول فيشمان بهذا الخصوص: "في هذا المجال يملك الجيش الكثير مما يقوله، لكن توجه القيادة السياسية للحل ليس بشكل مطلق. وفي مثل هذا الوضع لا يتبقى للجيش إلا الاستعداد لجولة أخرى".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٢/٢٠١٥

١٧. رئيس الشاباك الاسبق: استمرار ننتياهو يشكل خطراً على وجود إسرائيل

القدس المحتلة: نقلت إذاعة جيش الاحتلال عن الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الصهيوني، "الشاباك" كارمي جيلون قوله: "استمرار ولاية ننتياهو يشكل خطراً على استمرار وجود إسرائيل". ووفقاً

لجيلون، فإن أجواء الانتخابات الحالية تذكر بالأجواء التي سبقت مقتل رابين، رئيس حكومة الاحتلال السابق.

وكالة سما، ٢٠١٥/٢/٢١

١٨. الحركة الأسيرة تصعد احتجاجاتها ضد سياسات الاحتلال

نابلس: أفادت مصادر حقوقية، بأن الحركة الأسيرة الفلسطينية في المعتقلات الإسرائيلية تستعد للبدء بإجراءات تصعيدية "غير مسبقة" خلال شهر آذار (مارس) المقبل، في محاولة لانتزاع حقوقها المصادرة من قبل سلطات الاحتلال.

وقال مركز "أحرار" لحقوق الإنسان ودراسات الأسرى في بيان صدر عنه اليوم السبت (٢٠/٢١)، "إن هذه التجهيزات بدأت بالفعل ويجري حالياً الإعداد والترتيب لتنسيق الخطوات ما بين السجون والفصائل المكونة للحركة الأسيرة الفلسطينية، فيما حُدِّت ساعة الصفر لانطلاق الخطوات"، وفق البيان. وأشار المركز، إلى أن أغلب الفصائل وافقت على البرنامج والخطوات ويجري التنسيق مع الخارج حتى تكون الحملة شاملة تبدأ بها الحركة الأسيرة ويساندها الشارع الفلسطيني بكل أطيافه ومكوناته.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢١

١٩. خطوات احتجاجية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قرر الأسرى في سجني نفحة و"إيشل" انضمامهم إلى أسرى سجن "رامون"، من خلال القيام بخطوات احتجاجية تضامناً معهم، إثر حملة التنقلات الأخيرة التي أجرتها استخبارات مصلحة سجون الاحتلال.

وأفاد مكتب "إعلام الأسرى" نقلاً عن الأسرى داخل السجون السبت، أن أسرى نفحة و"إيشل" سيقومون بخطوات احتجاجية تضامناً مع أسرى "رامون"، وذلك من خلال إغلاق الأقسام داخل السجن، والدخول إلى الغرف. وأوضح المكتب أن الأقسام التي أعلنت انضمامها هي أقسام حركتي حماس والجهاد الإسلامي والجهبة الشعبية. وكان سجن "رامون" شهد حالة من التوتر الشديد بعد حملة التنقلات التي استهدفت قيادات الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال.

يذكر أن استخبارات مصلحة السجون والمعتقلات الإسرائيلية تنفذ خطة مبرمجة تستهدف قيادة الحركة الأسيرة من خلال توزيعهم على السجون كل فترة، وذلك بهدف تشويش حياة الأسرى، وخلق

نوع من الفراغ التنظيمي داخل السجون. وعلى إثر ذلك، قرر الأسرى داخل السجون الثلاثة اتخاذ موقف وطني رافض لهذه السياسة بجانب إبلاغ إدارة السجون بإغلاق الأقسام كخطوة احتجاجية. الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٢

٢٠. القدس: لجنة إسرائيلية ترفض الاعتراض على إقامة مكب للنفايات على أراضي العيسوية وعناتا

عبد الرؤوف ارناؤوط: رفضت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الاسرائيلية في القدس الاعتراض على مخطط البلدية إقامة مكب للنفايات الصلبة و"حديقة" على نحو ٥٠٠ دونم من الأراضي الخاصة التابعة لأهالي قرية عناتا وقرية العيسوية في القدس الشرقية والتي ستنم مصادرتها ونقل ملكيتها لبلدية القدس الغربية، وهي أرض حيوية لتخطيط وتطوير القرى لا سيما على صعيد اقتصادي. وجاء في الاعتراض الذي قدمه مركز عدالة والائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس نهاية العام ٢٠١٢، باسم المجلس المحلي في عناتا، بأن المخطط سيؤدي إلى هدم بيوت كثيرة بحجة أنها غير قانونية وتعرق تنفيذ المخطط.

واعتمدت اللجنة الاسرائيلية في قرارها على الادعاء بأن أراضي المواطنين التي ستنم مصادرتها من أجل إقامة مكب النفايات هي أرض غير ملائمة للتطوير والتخطيط لهذه القرى، بحيث أنها أرض مفصولة عن القرى بواسطة شوارع رئيسية وبنى تحتية كانت لجان التخطيط قد صادقت عليها في السابق. أما الاعتراض فأكد من جهته أن هذا المخطط في حال تنفيذه، سيمنع تطوير قريتي عناتا والعيساوية، كما سيمنع التواصل السكاني الفلسطيني في المنطقة ويقطع أوصال المناطق الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٢

٢١. إضراب "الداخلية" الإسرائيلية منذ أسبوع يحول دون سفر المقدسيين إلى الأردن

القدس - الأيام: يحول الإضراب الذي ينفذه الموظفون في وزارة الداخلية الإسرائيلية دون سفر الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة إلى الأردن. وبمرور سبعة أيام على هذا الإضراب فقد تفاقمت مشكلة المقدسيين الذين باتوا يطالبون بحل هذه المعضلة من خلال السماح لهم باستخدام وثائق السفر الإسرائيلية (لا سيه باسيه) لدى تنقلهم عبر جسر الكرامة (اللنبي). ويتوجب على المقدسي الذي يرغب بالمرور إلى الأردن عبر جسر الكرامة (اللنبي) الحصول على تصريح خاص تصدره وزارة الداخلية الإسرائيلية من خلال مكتب خاص في الجسر ذاته ويسلمه لدى عودته من الأردن على ذات الجسر.

ولكن وبسبب إضراب موظفي وزارة الداخلية الإسرائيلية فإن المقدسيين لا يتمكنون من الحصول على هذا التصريح، وبالتالي لا يتمكنون من السفر. وتبقى الوسيلة الوحيدة للمقدسيين من أجل الوصول إلى الأردن هي السفر جوا إلى العاصمة الأردنية عمان عبر مطار اللد (بن غوريون) غير أن التكاليف المالية تزداد في هذه الحالة. الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٢

٢٢. تقرير: "العاصفة جنى" تضاعف معاناة نازحي حرب غزة

أحمد عبد العال: تضاعفت معاناة الغزيين الذين دمرت بيوتهم في الحرب الإسرائيلية الأخيرة، والنازحين الفلسطينيين في مراكز إيواء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بسبب البرد الناجم عن المنخفض الجوي الذي تمرّ به المنطقة. وتتأثر منطقة بلاد الشام ومصر والعراق منذ الخميس الماضي بمنخفض جوي عميق وعاصفة ثلجية أطلق عليها اسم "جنى"، رافقها هطل أمطار وتلوج غزيرة وانخفاض كبير في درجات الحرارة. وأثرت العاصفة على معظم مظاهر الحياة في قطاع غزة، حيث تسببت بتعطيل عمل المؤسسات الحكومية والمدارس، وامتد تأثيرها إلى الآلاف من أصحاب البيوت المدمرة جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع.

البرد والأمطار

الفلسطيني طارق مقبل وأفراد أسرته العشرة يعيشون في غرفة من ألواح الخشب المضغوط في مدرسة لإيواء النازحين غربي مدينة غزة، لا تحميهم من البرد القارس ومياه الأمطار. حالهم لا يختلف عن المواطنين المدمرة بيوتهم القاطنين في البيوت المعدنية (الكرفانات) التي لا تقي من البرد ومياه الأمطار.

ويعاني مقبل -الذي دمرت شقته في أبراج حي الندى شمالي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة خلال العدوان الأخير- من ظروف اقتصادية وإنسانية قاسية في مركز الإيواء الذي يفتقر لأبسط أساسيات الحياة.

دون تدفئة

ويضطر مقبل لإشعال الحطب في موقد قديم على باب غرفته كي يحصل أطفاله وزوجته على بعض الدفء، فإدارة مركز الإيواء لم توفر لهم مدفئة من أي نوع منذ حلول الشتاء.

ويقول مقبل للجزيرة نت "نريد إعمار بيوتنا والعودة إليها. هذه عيشة لا تطاق. وليست لدينا أساسيات الحياة، فدورات المياه بعيدة ولا يمكن للأطفال الخروج إليها خلال الليل بسبب البرد والأمطار، إضافة لعدم وجود وسائل تدفئة آمنة".
ويضيف "بات أقصى أحلام أطفالنا الحصول على ملابس مناسبة لهذه الأجواء الباردة والنوم في سرير دافئ كما كانوا سابقاً".

مواجهة المنخفض

من جهته، قال عائد أبو حمام مدير مركز إيواء النازحين غربي مدينة غزة، إن إجراءات اتخذت لمواجهة تداعيات المنخفض الجوي، من خلال توفير التيار الكهربائي على مدار الساعة، وتأمين مطافئ الحريق.

وأضاف للجزيرة نت "نحن نحاول وفق الإمكانيات المتوفرة التخفيف من معاناة النازحين، فظروفهم الإنسانية قاسية والأحوال الجوية السيئة تضاعف معاناتهم".
وأكد "محمد المدينة" مدير العلاقات العامة والإعلام في جهاز الدفاع المدني أن إجراءات اتخذت لمواجهة تداعيات المنخفض الجوي، وأن لجنة طوارئ تعمل على مدار الساعة.

الدفاع المدني

وأوضح للجزيرة نت أن لجنة الطوارئ تم تشكيلها من عدد من الأجهزة الشرطة ووزارة الحكم المحلي وبلديات محافظات القطاع، وهي تبذل قصارى جهدها.
وأشار إلى أن تداعيات العاصفة كانت بسيطة مقارنة بالمنخفضات السابقة التي ضربت القطاع، لافتاً إلى أن الدفاع المدني وجه تحذيرات وتعليمات للفلسطينيين في غزة بأخذ التدابير اللازمة خلال المنخفض.

ولفت إلى أن أحد البيوت الجاهزة الصنع التي تأوي نازحين شمالي قطاع غزة، انقلب بسبب شدة الرياح، ونتج عن ذلك إصابات.

إمكانيات متواضعة

وأشار محمد إلى إخلاء عائلات في منطقة "جميزة السبيل" بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة خشية تعرض المنطقة للغرق كما يحدث في كل منخفض بسبب ارتفاع منسوب المياه في بركة تجمع لمياه الصرف الصحي في تلك المنطقة.

وتابع قائلاً "الإمكانيات المتوافرة لدى الدفاع المدني قليلة جداً، ولو كانت العاصفة أقوى لخرجت الأمور عن السيطرة".

ويرجع ضعف الإمكانيات لدى جهاز الدفاع المدني في غزة إلى عدم تواصل حكومة التوافق مع وزارة الداخلية في غزة، وعدم تلقي الوزارة أي ميزانية تشغيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٢/٢٠١٥

٢٣. مصر: براءة وزير البترول الأسبق في "تصدير الغاز لإسرائيل"

القاهرة - خيرى حسين: برأت محكمة مصرية، اليوم السبت، سامح فهمي وزير البترول الأسبق، و٥ متهمين آخرين من قيادات قطاع البترول المصري، في قضية تصدير الغاز لإسرائيل. وكانت محكمة النقض قد ألغت حكم صادراً بإدانة جميع المتهمين في القضية بعقوبات تراوحت بين السجن المشدد ١٥ عاماً و٣ سنوات، وأمرت بإعادة محاكمة جميع المتهمين في القضية أمام محكمة الجنايات.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٢/٢٠١٥

٢٤. المستشفى الميداني الأردني في غزة تقدم خدماتها لـ ١٩ ألف مراجع

غزة - (بترا): تعاملت طواقم المستشفى الميداني الأردني "غزة ٣٤"، خلال الأسابيع الأربعة الماضية، مع أكثر من ١٩ ألف مراجع من الأهل في قطاع غزة من مختلف التخصصات الطبية. وقال قائد "غزة ٣٤" العقيد الركن أحمد العضال إن طواقم المستشفى تقدم خدماتها يوميا مع مئات المراجعين من خلال مختلف العيادات وعيادة الطوارئ وغرف العمليات والمختبر والأشعة والصيدلية.

الغد، عمان، ٢٢/٢/٢٠١٥

٢٥. فيصل كرامي يبحث مع وفد من حركة فتح أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان

استقبل الوزير السابق فيصل عمر كرامي في مكتبه في طرابلس، وفداً من قيادة حركة «فتح» في لبنان تقدمه مسؤول منطقة الشمال ابو جهاد (محمد فياض). وقال كرامي: «هناك تطمينات بأن الوضع في المخيمات [الفلسطينية في لبنان] ممسوك من قبل الفصائل الفلسطينية وهناك حرص

للتعاون مع الدولة والأجهزة الأمنية من أجل عدم إدخال المخيمات في الصراعات الداخلية اللبنانية وسنسى جاهدين باتصالاتنا مع الدولة اللبنانية لكي تعاود الأونروا تقديماتها الصحية من خلال برنامج الطوارئ وتقييم وضعها من جديد والاهتمام بالأخوة الفلسطينيين».

المستقبل، بيروت، ٢٢/٢/٢٠١٥

٢٦. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع مساعدات على ٢٦٠٠ أسرة فلسطينية بالضفة

رام الله - وام: تواصل طواقم هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقديم إعانات شتوية ومادية على الأسر المتضررة والفقيرة في كافة المحافظات الفلسطينية ضمن حملة "تراحموا". وأوضح إبراهيم راشد، مدير مكتب هيئة الأعمال في الضفة الغربية، أن طواقم الهيئة واستجابة للحملة قامت بتوزيع المساعدات الشتوية على ألفين و ٦٠٤ أسر متضررة من العاصفة الثلجية التي لا تزال مستمرة حتى الآن، حيث تتعرض الأراضي الفلسطينية لهذه العاصفة هذه الأيام. وذكر أنه بسبب الظروف الشتوية الصعبة التي تعيشها الأسر الفلسطينية فقد وضعت الهيئة برنامجها وزعت بموجبه نحو خمسة ملايين درهم على أكثر من ثمانية آلاف و ١٣٠ أسرة يتيم تكفلهم الهيئة في الضفة الغربية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٢/٢/٢٠١٥

٢٧. مسؤول إيراني: يمكننا تدمير تل أبيب في أقل من عشرة دقائق

السبيل: هدد "حجة الإسلام مجتبي ذو النور"، ممثل المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية "آية الله علي خامنئي"، في الحرس الثوري، بتدمير تل أبيب في غضون أقل من عشر دقائق في حال ارتكب النظام الصهيوني (إسرائيل) خطأً.

وتطرق ذو النور في حديثه لنادي الصحفيين التابع لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، إلى تهديدات وزير الخارجية الإسرائيلي "أفيغدور ليبرمان"، باستهداف المفاعلات النووية الإيرانية، قائلاً: "إذا كان النظام الصهيوني واثق بانتصاره في الحرب، لما كان أجل اليوم إلى الغد وبادر، ولكنه لا يملك القوة لذلك، فهؤلاء يقومون بالتخويف فقط، ولا يفعلون شيئاً".

وتابع ذو النور: "في حال هجوم النظام الصهيوني بالصواريخ، فإن صواريخنا في غضون ٦ أو ٧ دقائق ستصل إلى قلب تل أبيب، وتدمر النظام الصهيوني، ويتحقق بذلك أمر الإمام (آية الله علي خامنئي)، قبل أن يصل غبار ودخان صواريخهم إلينا".

ولفت ذو النور إلى أن الصهاينة جنباء، ولم يستطيعوا مقارعة حركة حماس، مضيفاً: "إن قوة حماس وحزب الله تساوي جزءاً صغيراً من قوة إيران العسكرية، كما أن الصهاينة الذين لا يمكنهم الوقوف بوجه المقاومة الإسلامية، يدلون بهذه التصريحات من أجل رفع معنويات المستوطنين، لأن الهجرة العكسية للمستوطنين تهدد الوجود الصهيوني".

السبيل، عمان، ٢٢/٢/٢٠١٥

٢٨. كيري يحذر من خطورة عدم تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية

لندن - أحمد صبحي: عبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم السبت عن قلقه إزاء قدرة السلطة الفلسطينية على العمل بالشكل المطلوب اذا لم تتسلم قريباً عائدات الضرائب التي حجبها إسرائيل. واثرت قضية تمويل السلطة الفلسطينية التي تعتمد على المحادثات بين كيري ووزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في لندن. وحذر كيري من حدوث أزمة أخرى في المنطقة اذا لم يتسلم الفلسطينيون الأموال. وقال كيري في مؤتمر صحفي "اذا أوقفت السلطة الفلسطينية أو كانت ستوقف التعاون الأمني أو حتى قررت التوقف عن العمل نتيجة المأزق الاقتصادي وهذا قد يحدث في المستقبل اذا لم يحصلوا على عائدات اضافية فوف سنواجه حينئذ أزمة أخرى".

وأضاف من دون الخوض في التفاصيل "نعمل جاهدين للحيلولة دون حدوث ذلك وهذا هو السبب في تواصلنا مع أطراف أساسية للتعبير عن قلقنا ونحاول ايضاً العمل سويًا لإيجاد حل لهذا التحدي".

وكالة رويترز للأخبار، ٢١/٢/٢٠١٥

٢٩. وزير الخارجية اليوناني: ندعم كفاح الشعب الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال وإقامة الدولة

رام الله - الشرق الأوسط: أكد نيقولاسا كوتزياس، وزير الخارجية اليوناني، على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني. وشدد كوتزياس على تأييد بلاده ودعمها كفاح الشعب الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال، وحقه في إقامة الدولة. جاء ذلك خلال لقائه بسفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، لبحث العلاقات الثنائية، والتأكيد على القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد وزير الخارجية اليوناني على ضرورة المضي قدماً في تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط، وفق مبدأ حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام وأمن بجانب دولة إسرائيل. وكان كوتزياس قد أعلن الأسبوع الماضي أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية «سيطرح على البرلمان اليوناني، وسنكون إيجابيين في البرلمان»، لكنه لم يوضح متى سيحدث ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٢/٢٠١٥

٣٠. وزير خارجية بولندا: نؤيد حل الدولتين ونطالب بتطوير مجلس الأمن

عهد مكرم: نوه وزير خارجية بولندا ججيغوج شتينا، بأهمية العلاقات مع العالم العربي لا سيما مع المملكة ودول الخليج، لافتا إلى التحديات التي تتعرض لها المنطقة. وأكد لـ"عكاظ"، أن هناك ضرورة ملحة لتطوير مجلس الأمن، مشيرا أن بلاده تتطلع لعضوية المجلس في عام ٢٠١٧ بناء على مبادرة بولندية سويدية. وقال: نحن عند موقفنا الداعم للسلام وخيار الدولتين عبر مفاوضات شاملة تحقق المطالب الفلسطينية للحصول على دولتهم المستقلة، وتحافظ على أمن واستقرار إسرائيل، ونعتقد أن ملف السلام في الشرق الأوسط وعودة المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية أمر لا بديل عنه، ونرحب بجهود لجنة المبادرة العربية ونرى أن هناك مسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي تتطلب تحركا إيجابيا لتفعيل عملية سلام شاملة تعتمد على المقررات الدولية وإعلان الدولة الفلسطينية بناء على مبدأ الأرض مقابل السلام.

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/٢/٢٢

٣١. يهود أوروبا لنتياهو: لا أمان في "إسرائيل"

الناصرة: كشف تقرير لوكالة "بلومبرغ" الاقتصادية عن انخفاض عدد المهاجرين إلى الكيان الصهيوني من دول أوروبا لأسباب أمنية وبعضها اقتصادي، مؤكدة أن يهود أوروبا يعدون كل الدول الغربية أكثر أماناً لليهود من "إسرائيل". وأكدت الوكالة أن دعوة نتتياهو لليهود للهجرة إلى "إسرائيل" عقب الهجوم على منشآت يهودية في فرنسا والدنمارك قوبلت بالرفض من عديد اليهود في أوروبا، لافتين إلى أنهم لن يكونوا جزءاً من حملة نتتياهو الانتخابية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢١

٣٢. "اليونيسيف": سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين المعتقلين لا يزال سياسة إسرائيلية منهجية

رام الله - وفا: أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين المعتقلين لا يزال سياسة منهجية وواسعة النطاق داخل نظام الاحتجاز العسكري الإسرائيلي. وأضافت المنظمة في تقرير جديد لها صدر أمس، أنه في حين أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية منذ آذار ٢٠١٣، أوامر عسكرية جديدة واتخذت خطوات لتعزيز المعايير العسكرية المعمول بها فيما يتعلق باعتقال الأطفال، فإن الأدلة التي تم جمعها منذ ٢٠١٣ من قبل مجموعة

العمل التي تقودها «اليونيسيف» تشير إلى استمرار سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية.

وقال التقرير: إن الأدلة التي جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال -فلسطين خلال عام ٢٠١٤ تظهر أن أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال الفلسطينيين المحتجزين تعرضوا لشكل من أشكال العنف الجسدي بين فترة اعتقالهم واستجوابهم، ونصفهم تعرض أيضا للتفتيش العاري، وفي ٩٣٪ من الحالات حرم الأطفال من الحصول على المشورة القانونية، ونادرا ما أبلغوا بحقوقهم خاصة حقهم في عدم تجريم ذاتهم، وأنه من بين التجارب الأكثر إثارة للقلق كانت فترات طويلة من الحبس الانفرادي لأغراض الاستجواب، وهي ممارسة قد ترقى إلى التعذيب بموجب القانون الدولي.

وأشار تقرير اليونيسيف إلى الأمر العسكري الإسرائيلي ١٧٤٥ الذي دخل حيز التنفيذ في أيلول الماضي، وبموجبه تم وضع متطلبات محددة حول تسجيل الصوت والفيديو واللغة المستخدمة خلال استجواب الأطفال الفلسطينيين من قبل الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، ويقول التقرير: على الرغم من أن الأمر العسكري الجديد يظهر أن تغييرات جوهرية يتم تطبيقها فيما يتعلق بالتحقيق مع الأطفال الفلسطينيين، فإن مدى تطبيق هذا الأمر الجديد مقيد بشدة، كونه لا يتم تطبيقه على الأطفال المشتبه بارتكابهم مخالفات أمنية كما هو موضح في الأمر العسكري ١٦٥١، هذه المخالفات الأمنية يتهم بها تقريبا كافة الأطفال الذين يتم اعتقالهم على أيدي القوات الإسرائيلية والتحقيق معهم عليها من قبل الشرطة الإسرائيلية بدعوى ارتكابها.

وأشارت «اليونيسيف» إلى أنها أصدرت في آذار عام ٢٠١٣ تقريرا بعنوان «الأطفال في الاحتجاز العسكري الإسرائيلي: ملاحظات وتوصيات» سلطت من خلاله الضوء على إساءة معاملة الأطفال في نظام الاحتجاز العسكري الإسرائيلي.

وتضمن التقرير ٣٨ توصية لمعالجة صنوف المعاملة السيئة الممارسة على نطاق واسع ومنهجي ومؤسسي ضد الأطفال الفلسطينيين، وبعد إصدار هذا التقرير شاركت «اليونيسيف» في حوار مع السلطات الإسرائيلية حول حقوق الأطفال المعتقلين لتحسين حمايتهم بما يتماشى والقانون الدولي. وأردف التقرير: وفق معايير قضاء الأحداث الدولي، التي ألزمت إسرائيل نفسها بتطبيقها بعد مصادقتها على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩١، فإنه يجب فقط حرمان الأطفال من حريتهم كإجراء أخير.

الأيام، رام الله، ٢٢/٢/٢٠١٥

٣٣. خطة المعسكر الصهيوني لمحاربة غزة

د. فايز أبو شمالة

لأن اسمها غزة، فقد صار معناها في اللغة العبرية غضباً ولعنة وجحيماً، وطالما هي كذلك بالنسبة لكل غاصب إسرائيلي يقترب منها، فهي على جدول الإثارة للمسؤولين اليهود، وهي على سلم فوز الأحزاب بثقة الناخب، الذي ما عاد يتمنى إلا السلامة من صواريخ غزة التي هدمت أحلامه، وما عاد يرجو إلا أن تتجاوز صرخة المظلوم التي بعثرت أوهامه.

فلماذا غزة دون غيرها، لماذا صارت الفقيرة الصغيرة المحاصرة عنوان فلسطين؟ لماذا اختزلت غزة مساحة فلسطين، فصارت هي القضية، وصار الشعب الفلسطيني كله ممثلاً بغزة؟ وما غزة إلا بقعة أرض منسية دون همسات البندقية، وما كان لاسم غزة أن يخطر على بال أي صهيوني لولا المقاومة التي أشغلت ذاكرة اليهودي واشتعلت ذكراً في نشرات الأخبار الخاصة جداً بحياة المجتمع الإسرائيلي ونخبه السياسية؛ التي أمسكت بتلابيب غزة، كي تصعد إلى الحكم، وهي تطلق التصريحات النارية، والوعود الزهرية بأيام ستخلو من وجع غزة؛ الذي سكن مفاصلهم، وأجبر زعيم حزب العمل إسحاق هرتسوغ أن يقترب من الحدود مع غزة، ليلنطق الصور مع شريكته في المعسكر الصهيوني تسفي لفني، ومع مرشحهم لوزارة الجيش الجنرال عاموس يادلين، في رسالة طمأنة للإسرائيليين، من خلال خطتهم الأمنية، والخطوات التي سيقومون بها لتوفير الأمن لسكان المستوطنات المحاذية لقطاع غزة.

فما هي خطة زعيم المعسكر الصهيوني؟ وما الجديد الذي يطرحه؟ وما هي نظرتة إلى العرب الفلسطينيين؟ وبماذا تختلف خطة المعسكر الصهيوني الذي يدعو (للسلام) مع العرب عن خطة المعسكر اليميني الديني اليهودي المتطرف المتحالف مع نتنياهو زعيم حزب الليكود؟

- ١- استهل إسحق هرتسوغ حديثه بالتأكيد على فشل نتنياهو في حربه الأخيرة على غزة.
- ٢- وصف هرتسوغ قطاع غزة بالقنبلة الموقوتة التي ستفجر في كل لحظة. ٣- أكد أن معسكره الصهيوني سيعمل فور فوزه على تحقيق الأمن لسكان غلاف غزة.
- ٣- أكد على ضرورة تقوية ودعم وتطوير القبة الحديدية.
- ٤- وعد بعودة الجنود إلى البلدات التي تركوها.
- ٥- وعد اليهود بخلق عائق صناعي بري مضاد لأنفاق المقاومة في غزة.
- ٦- وأكد أنه لن يطلق سراح أسرى فلسطينيين.

- ٧- وأقسم أنه لن يتحدث مع حماس.
 - ٨- وقال إنه سيعيد قضية غزة إلى مركز الاهتمام الوطني، وجدول الأعمال اليومي.
 - ٩- سيجند العالم لصالح اليهود، وضد حماس .
 - ١٠- سيعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن يدعو إلى تجريد غزة من السلاح.
 - ١١- سي طرح معادلة التخلي عن السلاح مقابل الترميم الاقتصادي والإعمار.
 - ١٢- سيعمل على خلق فجوة بين سكان قطاع غزة وحركة حماس.
 - ١٣- سنغير الوضع الإقليمي من خلال حلفائنا في الإقليم والعالم.
- من يدقق في خطة المعسكر الصهيوني الذي يتزعمه إسحق هرتصوغ يكتشف التالي:
- ١- لا تختلف خطة هرتصوغ عن خطة نتنياهو، الذي طبق من قبل معظم ما جاء في خطة إسحق هرتصوغ، ولكن النتيجة كانت فشلاً ذريعاً.
 - ٢- أن حضور غزة على جدول أعمال الحملة الانتخابية للأحزاب الإسرائيلية معناه أن المقاومة في غزة قد صارت وجع اليهود، وطعنات خاصرتهم الرخوة.
 - ٣- نسي اليهود في حملتهم الانتخابية الضفة الغربية، وتجاهلوا وجود ثلاثة ملايين فلسطيني هنالك، والسبب يرجع إلى اطمئنان اليهود لحياتهم اليومية في الضفة الغربية مع التنسيق الأمني، الذي يحارب المقاومة بشراسة لا يقدر عليها الصهاينة أنفسهم.
 - ٤- الحرب على غزة هي حرب على كل فلسطين، وتصفية مقاومتها حلم كل يهودي.
 - ٥- أن غزة قد صارت هي الممثل الشرعي والوحيد لقضية الشعب الفلسطيني؛ وذلك لأنها ترفع البندقية، وتستعد للقاء الصهاينة في الميدان، وترفض المساومة على الثوابت الوطنية، وتبصق بسلاحها في وجه الشروط الرباعية.
- ملاحظة: لا أرى كثير فرق بين خطة إسحق هرتصوغ لتحقيق الأمن للمستوطنين ومشروع توني بليز مبعوث الرباعية الذي زار غزة، وهدد بمواصلة الحصار وتأخر الإعمار حتى تحقيق أمن وسلامة المستوطنين الغاصبين.

فلسطين أون لاين، ٢١/٢/٢٠١٥

٤٨. الأحزاب الصهيونية بين فلسطيني ٤٨

برهوم جرابسي

يعيد تشكيل "القائمة المشتركة" الوندوية لفلسطيني ٤٨، للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقبلة، إلى الوضع الذي كان عليه المشهد الانتخابي بين الفلسطينيين حتى انتخابات العام ١٩٨١؛ حين

كانت قائمة واحدة تنافس كل الأحزاب الصهيونية في الشارع العربي، ولكن بفارق كبير من حيث توزيع الأصوات. فاليوم، تتراوح نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية ما بين ١٦ % إلى ٢٣ %، بينما حتى انتخابات العام ١٩٧٤ كانت هذه النسبة تتجاوز ٥٠ % بقليل، ولهذا أسبابه.

فقد شارك فلسطينيو ٤٨ في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية منذ أول انتخابات جرت بعد النكبة في العام ١٩٤٩. وكانت نسبة المشاركة تتجاوز ٨٠ %، كما هي بين اليهود في حينه، وتطغى عليها أجواء الرهبة الكبيرة جراء النكبة، لجزء صغير من شعب، بقي في وطنه ووجد نفسه منقطعاً عن باقي شعبه ومحيطه العربي، ومحاصراً بأعدائه. ولذا، كانت النسبة الكبرى جدا من الأصوات تتجه إلى الأحزاب الصهيونية، والقوائم "العربية" التابعة لتلك الأحزاب؛ وهذه كلها مقابل قائمة الحزب الشيوعي التي كانت تستقطب أصوات الوطنيين، ومن تجرأوا على التحدي في تلك الفترة.

وعاماً بعد عام، ومن مرحلة إلى أخرى، مع استيعاب الوضع القائم، وظهور الأجيال الجديدة، كانت تتراجع نسبة الأصوات للأحزاب الصهيونية باستمرار. ومع سنوات السبعينيات، كان قد نشأ جيل جديد؛ جيل ما بعد النكبة الذي شجع الجيل السابق على كسر جدران الخوف. ورأينا في العام ١٩٧٧، في الانتخابات الأولى التي تلت يوم الأرض العام ١٩٧٦، أن نسبة الأصوات للأحزاب الصهيونية قد هبطت بقليل عن نسبة ٥٠ %، في حين صبّت الأصوات بنسبة ٥٢ % تقريباً لقائمة الحزب الشيوعي الذي شكّل في ذلك العام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وبقيت الحال ذاتها تقريباً في العام ١٩٨١.

ابتداءً من العام ١٩٨٤، بدأت حالة تعددية للتيار الوطني في شارع فلسطيني ٤٨، بظهور قائمة جديدة. وكانت "الحركة التقدمية للسلام"، في غالبيتها، منشقة عن "الجبهة". وتنامت حالة التعددية في السنوات اللاحقة، وعززها ظهور الحركة الإسلامية، ومشاركة جزئها الأكبر في الانتخابات ابتداءً من العام ١٩٩٦. وفي هذا العام بالذات، هبطت نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية إلى ١٦ %، استمراراً للتراجع الذي بدأ من قبل. ومنذئذ، صارت تتراوح نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية بين ١٦ % إلى ٢٣ %.

وساهم تشكيل "القائمة المشتركة" التي تشمل أربعة أحزاب، من الشيوعيين واليسار والإسلاميين والعلمانيين، في تهدئة أجواء المنافسة الشديدة التي تعدت في كثير من الحالات مستوى الخطاب الموضوعي. وعاد التركيز حالياً إلى مهمة محاصرة الأحزاب الصهيونية التي تسعى إلى التغلغل بقوة أكبر في هذه الانتخابات، متوهمة أن اصطفاة القائمة المشتركة قد يسمح لبعضها بكسب أصوات من لم ترق لهم "المشتركة"، بسبب توجهات معينة، أو انخراط أحد الأحزاب فيها.

ليس لدى الأحزاب الصهيونية، إن كانت الحاكمة أو التي تدور في فلك الحكم وتتناوب عليه، سوى دفع الأموال؛ أي الرشى الانتخابية، أو نثر وعود وأوهام لدى ضعفاء النفوس. وتسعى هذه الأحزاب إلى إغراق فلسطيني ٤٨ بأجندة "قضاياكم الحياتية اليومية". وبكل وقاحة، فإنها توجه أصابع الاتهام بشأن الأوضاع المعيشية السيئة لدى فلسطيني ٤٨، إلى الأحزاب الوطنية الناشطة بينهم، بزعم أن هذه الأخيرة لا تتشغل بقضاياهم، وليس بسبب سياسة التمييز العنصري الصادرة عن العقلية الصهيونية؛ عقلية الاستعمار والاحتلال.

من المؤسف أن يشترى البعض أجندة "الانشغال بقضايا الناس اليومية"، رغم أن كل هدفها هو إغراق فلسطيني ٤٨ بقضاياهم اليومية الصغيرة، التي تعرقلها وتضربها سياسة التمييز العنصري، وإبعادهم عن القضية الفلسطينية ككل، القضية الأساس، إذ إن هذا هو الواجب الوطني الأساس والأول. ولنا كفلسطينيين دور مركزي في النضال من أجل الدولة والعودة، وفق أوضاعنا وآلياتنا، ومحظور علينا إضعافه. ولكن أيضا يجب أن تكون ثمة قناعة مترسّخة، بأنه طالما لم يُحلّ الصراع، فلن يكون بالإمكان إنهاء سياسة التمييز العنصري، لأنها سياسات تتبع من عقلية واحدة، ومن دون إنهاء هذه العقلية، فلن يتغير شيء.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٢

٣٥. عن راهن الهجوم الصهيوني

علي جرادات

كما كان متوقعا، ما أن حل تنافس الأحزاب الصهيونية على كسب الانتخابات المقرر إجراؤها في ١٧ مارس/آذار المقبل، حتى رفعت حكومة المستوطنين القائمة بقيادة نتنياهو وثيرة هجومها السياسي والميداني الذي بدأته حكومته السابقة في عام ٢٠٠٨. وهو الهجوم الذي يصبو إلى تحقيق المزيد من الأهداف الصهيونية، وتكريس المزيد من الحقائق على الأرض، لإغلاق أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية على حدود ٤ يونيو/حزيران، ٦٧ وفرض "إسرائيل" "دولة للشعب اليهودي"، إذ بينما ينشغل طرفا الانقسام الفلسطيني في لعبة تبادل الاتهامات عن تعطيل خطوات المصالحة الوطنية، بوصفها عامل القوة الفلسطينية الأساس، وفيما تغرق مراكز القوة العربية في عملية انتحار ذاتي لم تعهدها في تاريخها، أداتها عصابات التكفير الإرهابي، تواصل حكومة الاحتلال سياستها الهجومية ضمن مفاصل أساسية، أهمها:

* تكثيف عمليات مصادرة الأرض والاستيطان والتهويد وفق مخطط لزيادة عديد المستوطنين حتى عام ٢٠١٧ من نحو ٧٥٠ ألفاً إلى مليون مستوطن في الضفة وقلبها القدس.

* تجريد صرف العائدات المالية ل"السلطة الفلسطينية" لابتزازها وتجويع الفلسطينيين في محاولة لإجبارهم على اختيار لقمة العيش على حساب حقهم في النضال لأجل الحرية والاستقلال والعودة.

* مواصلة اقتحامات المستوطنين الاستقرارية للمسجد الأقصى في إطار خطة لتقسيمه زمنياً ومكانياً، وربما لبناء "الهيكل" المزعوم على أنقاضه.

* تصعيد عمليات القتل وحملات المداومة والاعتقال والتكيل بالأسرى في محاولة ل"كَيْ وعي" المقاومة واجتثاثها ثقافة وأدوات فعل.

* أما عن قطاع غزة فحدث ولا حرج: فمن تشديد الحصار إلى تعطيل إعادة الإعمار إلى مواصلة انتهاكات تفاهم وقف إطلاق النار، وصولاً إلى تعالي نبرة التهديد بشن عدوان جديد، واعتبار وقوعه مسألة وقت، كما يعلن صراحة أكثر من مسؤول سياسي وعسكري وأمني صهيوني. وكل ذلك في إطار محاولة لتحريض سكان القطاع على فصائل المقاومة وفك التفاهم حولها.

* هذا فضلاً عن الزيادة غير المسبوقة في عملية هدم البيوت في قرى النقب "غير المعترف بها" في إطار "تنفيذ هادئ" لمخطط "برافر" الذي يقضي بمصادرة ٨٠٠ ألف دونم من أراضي النقب وتهجير نحو ٣٠ ألف فلسطيني عنها. هذا فضلاً عن التسابق القائم بين الأحزاب الصهيونية على تقديم المزيد من مشاريع القرارات "الدستورية" العنصرية ضد فلسطينيي ٤٨ عموماً.

وللتغطية على هذا التصعيد فيما يرتكب واقعياً بحق الفلسطينيين من جرائم حرب وتطهير عرقي مخطط أطلقت حكومة المستوطنين هذه حملة إعلامية عالمية منظمة وممنهجة متعددة العناوين هدفها الأساس:

١- إظهار مواطني دول العالم من اليهود في صورة من يعيش تهديداً وجودياً، أي كأنهم ما زالوا يعيشون فترة صعود النازية قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية. وقد شكل سقوط ثلاثة مواطنين فرنسيين يهود، ثم مواطن دنماركي يهودي على يد عصابات التكفير الإرهابية، فرصة استغلها قادة "إسرائيل"، وبتنياهو خصوصاً، أبشع استغلال، حيث دعوا مواطني دول أوروبا وأمريكا الشمالية من اليهود إلى الهجرة إلى "إسرائيل"، وكأنهم رعايا لها وليسوا مواطنين في دولهم، بينما يعلم الجميع بما في ذلك جهات سياسية وإعلامية يهودية وصهيونية داخل "إسرائيل" وخارجها، أن تضخيم هذا الحدث الهامشي إنما يستهدف جلب المزيد من المستوطنين اليهود لفلسطين والتغطية على ما يتعرض له شعبها من إرهاب منظم تمارسه عصابة بمسمى دولة.

٢- يتم تصوير "إسرائيل" العنصرية العدوانية التوسعية في صورة "دولة" تدافع عن نفسها في مواجهة تهديدات كبيرة تمثلها "قوى الجهاد العالمي"، أي تنظيمات الإرهاب التكفيرية، بينما لم يطلق أي من هذه التنظيمات ولو رصاصة واحدة على "إسرائيل"، بل وتستخدم الأخيرة هذه التنظيمات، خصوصاً

في الجولان السوري المحتل، وربما في شمال سيناء، حيث تحاول تحويل المناطق التي تسيطر عصابنا "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم القاعدة و"أنصار بيت المقدس" التابعة لتنظيم "داعش" إلى مناطق عازلة تشبه المنطقة التي أقامتها في جنوب لبنان في ثمانينات القرن الماضي بالتعاون مع عصابة "جيش لحد"، هذا فضلاً عن المستور من علاقات "إسرائيل" بهذه العصابات، واما تقدمه لها من خدمة استراتيجية بفعل ما تنفذه من تدمير وتخريب وقتيل وتذبيح فاق كل تصور في العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا ومصر والحبل على الجرار.

٣- إظهار "إسرائيل" في صورة دولة تتعرض إلى تهديد وجودي وشيك تمثله إيران لتبرير التحالف القائم بين "المحافظين الجدد" ومعسكر نتياهو لاستعادة السيطرة الأمريكية الصهيونية المطلقة على العالم والمنطقة، والدعوة إلى استخدام القوة العسكرية لمعالجة الملف النووي الإيراني، حتى لو تطلب الأمر ألا يُعلم الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته بأمر دعوة نتياهو إلى الولايات المتحدة لإلقاء كلمة أمام "الكونغرس لتحريض أعضائه على فرض عقوبات جديدة على إيران، وعلى رفض أي اتفاق "دولي" بشأن ملفها النووي، ذلك ليس لأن إيران أصبحت على عتبة "دولة نووية"، وليس لأنها تشكل تهديداً وجودياً لـ"إسرائيل"، بل خشية خسارة الأخيرة لأهم أوراق تهميش الصراع العربي الصهيوني، وجوهره القضية الفلسطينية. تبلغ وقاحة استخدام هذه الورقة أوجها في تحذيرات نتياهو من "النووي الإيراني"، بينما يحوز كيانه أكبر ترسانة نووية في المنطقة، إن لم تكن بين الأكبر عالمياً، فضلاً عن أنها لا تخضع، برعاية أمريكية، لأي شكل من أشكال الرقابة الدولية. بل وتتكبر "إسرائيل" رسمياً حيازة مثل هذه الترسانة وغيرها من أنواع أسلحة الدمار الشامل.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٢/٢٠١٥

٣٦. بيني غانتز ارتكب جرائم حرب ضد الفلسطينيين

جدعون ليفي

أصبح لدينا الآن معلم وطني جديد: بيني غانتز. هو ساحر، متواضع، مستقيم، عقلاني، معتدل، ثري حتى انه ساحر. ليس منغطرسا مثل ايهود باراك، ليس مناورا مثل غابي اشكنازي، ليس قاسيا مثل شاؤول موفاز، ليس بليدا مثل دان حلوتس، وليس سميئا مثل موشيه يعلون. معلم بقبعة حمراء وظيفيتين.

في خضم طقوس العريضة الوطنية لاستبدال رؤساء الأركان، والتي ما زالت تشمل، بما لا يُصدق، توزيع صورة رئيس الأركان الجديد في كل بيت إسرائيلي برعاية جريدة وشركة تأمين، كي يتم تعليقها في كل كراج، تتنافس الجميع على تعداد حسنات رئيس الأركان الخارج. مقالات إطرء مريكة،

تحليلات لزجة، مشوهة بما لا يقل عن تلك التي لا يستطيع نشرها سوى نقابة الكتاب العسكريين - فرقة المشجعات الثابتة للجيش والتي تتشبه لسبب ما بالصحافة. لا احد شذ بالطبع عن مسلسل الجوقة، جوقة الجيش الأحمر. قالوا والسعادة تغمرهم: كم كان الوضع جميلا في فترة غانتز - في مكتبه، في الجيش وفي ميدان القتال. فقط في اليمين أصدروا غمغمة ضئيلة: غانتز كان ناعما اكثر من اللزوم في غزة.

وفي الحقيقة فإن غانتز رجل جيد جدا، (انظرا كيف اعطى متسولا ٢٠٠ شيقل في يومه الأخير في الخدمة)، وقد عمل امورا سيئة جدا - انظروا ماذا فعل الجيش تحت امرته، اي وحشية وقسوة أظهرها جيشه إبان فترته. ربما في يوم ما سوف يتحول إلى «حارس العتبة»، الذي يعترف بأخطائه ويعبر عن ندمه عليها. فقد سبق أن أعطى تلميحا عن ضرورة الوصول إلى حل مع الفلسطينيين. يا للرقعة.

يوما ما سيضطر إلى دفع الحساب على أعماله - في القدس او في لاهاي. مثل المغتصب المهذب، فإن الجنرال اللطيف والساحر مسؤول عن أعمال خطيرة - «جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش في غزة والضفة». «الجرف الصامد» مسجلة باسمه، «مئات القتلى الابرياء من قتلوا عبثا منقوشة على كعب بندقيته». «يوم الجمعة الأسود» في رفح هو كذلك يوم غانتز الأسود، كافة أكاذيب الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، بما في ذلك «الإنذارات»، و«انقر السطح بصاروخ» و «لم يكن بنيتنا» ضرب المدنيين، تدمير البيوت السكنية فوق ساكنيها، تدمير المدارس وملاجئ الانروا والنية المؤكدة لتدمير بيوت رجال «حماس» دون الاكتراث بمن هو موجود فيها - كل ذلك مسؤول عنه قائد «الجرف الصامد» الجنرال غانتز.

ستشعر اسرائيل ذات يوم بالخجل من هذه الحرب البشعة، والتي لم تحقق لها اي انجاز ودفعت بالمقابل ثمنا باهظا لها. حتى لو انه تم تناسي ذكراها ونسيت من القلب. ولكن غزة والعالم لن ينسوا. هذا الرجل الطيب والعقلاني غانتز مسؤول أيضا على تصرفات جيشه في الضفة الغربية، «عودوا اخوتي» هذا غانتز، وإطلاق النار المنهجي على المتظاهرين ورماة الحجارة بالذخيرة الحية هذا أيضا غانتز، واعتقال الاولاد هو غانتز وهدم البيوت أيضا غانتز. ليس هؤلاء هم فقط الجنود المُسمَمون الذين أطلقوا، وليس هؤلاء هم الضباط الذين قادوا وأمروا - هذا أولا وأخيرا غانتز. القائد الاعلى. الجيش الذي قتل يوسف شوامرة ابن ال ١٤ بينما كان ذاهبا لقطف نباتات العكوب، او سمير عواد، الصبي ابن ال ١٦ والذي اطلق عليه في ظهره أثناء هربه، هذا هو جيش غانتز، رئيس الأركان الذي لم يعمل على منع عمليات القتل هذه.

غانتز هو الوجه الأجل للجيش، هؤلاء هم الإسرائيليون المحبون: مع هذا الرجل يمكننا الذهاب إلى أي مكان، لن نشعر بالسوء، هو المحتل المنتور، المتوحش في لباس الحرير، من يتصرف بنعومة ويقتل بلطف. مع رجال على شاكلته، من السهل الإيمان بمقولة «الجيش الأكثر أخلاقية في العالم». مع وجهه الجميل يمكن النوم بهدوء. بدون مشاعر الندم تغمر قلوبنا أحاسيس اللطف. ما أجملنا.

هذا الأسبوع ارتدى بديل غانتز ملابس رئيس الأركان، بصوت إنذار مدوي. غادي آيزنكوت يظهر أيضا وكأنه رجل طيب، متواضع، مستقيم وغير مشاكس. «دكتورة الضاحية» (الضاحية الجنوبية من بيروت ... المصدر) المروعة مسجلة على اسمه.
عن «هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٢

٣٧. أخطاء نتيا هو..

بن كسييت

أنهى بني غانتز، هذا الأسبوع، ٣٨ عاما من العطاء للدولة. يستحق هذا الرجل حتى في هذا الجو الملوث أن نقول له شكرا. لم يكن رئيسا للأركان كاملا، فليس هناك رئيس أركان كامل إلا أنه لم يكن رئيسا عاديا للأركان. رئيس الأركان المثالي لم يصمم على هيئته. إن قيادته مبنية من مواد مختلفة تماما. مظهره يوحي بأنه لا يوجد شخص قتالي وكاريزماتي مثله، قامه طويلة وعيون خضراء وقبعة حمراء، لكنه من الداخل شيء مختلف تماما، معتدل ونصف خجول، كان هادئا ولم يحافظ على المسافات، ولم يفرض سلطته على أحد، هذا من جهة. ومن جهة أخرى كانت تكفي نظرة منه كي يفهموا ما يريد. شاعري يستخدم العبارات الرومانسية ويسبح في خياله وحالم قليلا. الشاعر الأول والأخير.

بعد خطابه عن «بخور مريم» الذي تم إخراجها عن سياقه توقف عن الحلم بصوت عال. هو يغادر، وقد تم إرضاءه، لكنه قلق. تم إرضاءه لانه وصل إلى اعلي مرتبة في الجيش، تلك الرتبة التي يئس منها بعد تعيين غالنت رئيسا للاركان. لهذا فقد استقال وهو محبط. راض لأنه كان واحدا من أكثر رؤساء الأركان المحبوبين جدا. وقلق لأنه يعرف حجم المشاكل التي تركها لخليفته آيزنكوت (لكنه يثق بقدراته). قلق لأنه يضرب كفا بكف لما يحدث للعلاقات مع الذخر الاستراتيجي الأهم لدولة اليهود. قلق لأنه ينظر إلينا ولا يرى التكتل الداخلي المطلوب. لقد تحمل الكثير من الضربات والإشاعات أثناء وبعد عملية الجرف الصامد، لكنه امتصها، وقد عبر عن مشاعره مما حدث في

محادثة مغلقة في الاسبوع الماضي: «اعرف ان أعدائي لم ينتصروا علي، أما احبائي فأنني اغفر لهم».

إن له خطوطا حمرا حتى مع المستوى السياسي، انه يبقي الامور سرية. لقد هدد بالاستقالة وضرب على الطاولة إذا لم يتم تعيين آيزنكوت. وقد حقق ما أراد.

تأمين لـ «حماس»

الآن دعنا نغوص سويا الى بركة الوحل. استطلاع بانلس بولوتيكس الذي اجري لصالح «معاريف» يثبت ان ما نشر عما يحدث في البلاط المقرف لعائلة نتتياهو كان له تاثير، لقد قالوا انه كلما زاد الضرب على نتتياهو سترتفع اسهمه، وقد تبين ان هذا غير صحيح، فقد خسر مقعدين. وهرتسوغ زاد مقعدا، وأصبحت الفجوة مقعدين لصالح هرتسوغ.

ربما تتغير الامور، لكن لا يتجاهل الجميع هذا الامر المروع ولا يعتبره الجميع امرا هامشيا. وقبل ان اكمل حول ذلك اريد استكمال المقال السابق الذي عرض الفشل المدوي لنتتياهو في الموضوع النووي الايراني. بني حيفتس سيحاول اقناعنا ان مني نفتالي هو الذي قام بتخصيص اليورانيوم في المقر السري في نتتاز، لكن في النهاية ايران اصبحت دولة على حافة الذرة في فترة نتتياهو الذي عندما حانت لحظة الحقيقة تأرنب ولم يتجرأ على استغلال الخيار العسكري الذي بناه من جهة ودمر التحالف مع الأميركيين من الجهة الاخرى. حتى ان اوباما استبعدنا اخيرا من قائمة الذين يطلعون على اخر المستجدات، هذا بفعل بيبي.

مع «حماس» الامر اكثر سوءاً. السيد أمن، هذا الذي يلقب تسيبي لفني كخطر على الدولة، هو من تراجع امام محمد ضيف ولم يتجرأ على اعطاء الاوامر للجيش بالقيام بعمله في غزة. رغم انه لم يمض وقت طويل على خطابه في عسقلان حينما توعد باسقاط حكم «حماس» في غزة عندما يتسلم السلطة. كان هذا في ذروة عملية «الرصاص المصبوب» في عهد اولمرت. ولو كان الامر يتعلق به لانتهت العملية بعد يومين من بدئها. ولولا بينيت لما نفذت عملية الانفاق.

كلهم دفعوا ما عداه

احد الامور التي قالها حيفتس في المذيع ان القانون يلزم الدولة بتغطية كل مصاريف المقر الشخصي لنتتياهو في قيصاريا. لكن بيبي الخائف هو الذي طلب «استثناء» البركة الشخصية ودفع حسابها من جيبه الخاص. هذا كذب وتلفيق. لا يقلقني كذب حيفتس، فقد اعتدت عليه منذ فترته الكارثية في «معاريف». يقلقني انهم كذبوا علي، وهاكم القصة الحقيقية التي نشرتها قبل اربع سنوات

بالضبط في ٩ شباط ٢٠١١، قبل أقل من سنتين من اعادة انشاء القيصارية النتتياهوية في المقر المتهاوي في بلفور ٢. تحدثت في ذلك المقال عن محاولات السيدة نتتياهو عن طريق مبعوثها نتان ايشل إلقاء أكبر قدر من مصروفاتها في قيصاريا على صندوق الدولة. حسب القانون الدولة عليها ان تدفع المصروفات الجارية على المقر الشخصي لرئيس الحكومة في قيصاريا، لكن في مستوى (المحافظة على ما هو قائم وهناك تعليمات خاصة بهذا الشأن من سنة ٢٠٠١ التي يفسر فيها قرار لجنة المالية لسنة ١٩٨٢).

ما ارادته السيدة نتتياهو هو تغيير تلك التعليمات، هي ارادت شيئاً جديداً وليس «المحافظة على ما هو قائم»، لهذا طلب ايشل تغيير كل الاجهزة الكهربائية ولم يكتف بالتعليمات التي تنص على أن تتحمل الدولة فقط ٢٠ بالمئة من تكاليف تأمين هذه الاجهزة.

لقد استدعى ايشل المستشار القانونية ونائبها والمدير العام وفرض عليهم حصاراً طالباً منهم تغيير التعليمات. المدير العام، غباي، اصر على موقفه وعندما لم يستطع اقناع السيدة دخل الى مكتب نتتياهو وقال له انه لن يكون هناك تعبئة للبركة بالمياه على حساب دافع الضرائب. وقد فهم نتتياهو الرسالة واهتم غباي بأن يرسل نتتياهو رسالة الى نائب المدير العام كي لا يتم احالة حساب البركة على دافع الضرائب. أما أن تأتي اليوم ونقول إن نتتياهو استثنى البركة فهذا كذب.

الواقع النتتياهو

قال لي احد خصوم نتتياهو السياسيين (اليمين) قبل اسبوع انه هادئ. لماذا هو هادئ، لان نتتياهو سيرتكب الاخطاء لانه مضغوط، وعندما يكون مضغوطاً يرتكب الاخطاء.

هذا الاسبوع تحققت نبوءته، ان الانقضاض على مني نفتالي هو خطأ فادح، فهل نفتالي هو من قام بتبذير كل تلك المبالغ وعلى مسؤوليته الشخصية؟ اقترح على نفتالي أن يتقدم بدعوى تشهير ضد نتتياهو في المحكمة. واعتقد ان احتمالات كسبه للدعوى كبيرة.

هناك شيء آخر اساسي اكثر. لقد دأب نتتياهو على ان يردد على مسامع مقريه القول «لا تأخذ الامر بصورة شخصية». وتفسير الامر عندما تريد ان تهاجم فهاجم: اليسار، وسائل الاعلام، لان اليسار والاعلام لا يستطيعان الادعاء بالتشهير في المحكمة، أما مني نفتالي فيمكنه ذلك. بعيداً عن الامر الشخصي فقد طفت على السطح السمات الاساسية لنتتياهو: عدم تحمل المسؤولية، خوف مرضي، القاء التهمة على شخص آخر وبكل ثمن، ومن المفضل ان يكون ضعيفاً وهشاً قدر الامكان.

قد يقول قائل إن اماننا مسائل مهمة، النووي الايراني، الوضع الاجتماعي - الاقتصادي، المسألة الفلسطينية، داعش، في حين نحن مشغولون بقناني سارة. رأيي مختلف، نعم قناني سارة هي الأمور المهمة. رأيي هذا تبلور منذ عشرين عاما من المتابعة الدقيقة لبنيامين نتياهو، هذه المتابعة لم تأت من دوافع يسارية أو يمينية. في اغلبية المواضيع انا على يمينه. هو يميني بالاقوال، أما بالافعال فهو ليس يمينيا ولا يساريا. إن حقيقة ان هذا الشخص ليس ذا قوة داخلية لاحلال النظام واخذ زمام القيادة والاعلان عن استقلاليته، وأن يكون قادرا على توظيف من يحتاجه وأن يقابل من من المهم مقابلته، هذه الصفات تجعله عديم الأهلية ليكون رئيسا للحكومة هناك أو هنا أو في أي مكان.

عن «معاريف»

الأيام، رام الله، ٢٢/٢/٢٠١٥

٣٨. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٢/٢٠١٥